تساؤل

.....

تتسابق الذكريات

إلى مخيلتي في عناد

ترفض البقاء كامنةً

في تلك البقعة الرمادية البعيدة

ترسم حولي ..

حلقاتٍ متشابكة من الأرق

فأتضرَّع إلى أطياف النوم الهائمة

لعلها ..

ترسل إليّ إحدى نسماتها الشاردة

هيهات تستكين الروح ..

وطيفك يلاحقني .. يتملكني ..

يفتح عبر دروب الليل ..

أبواب عوالمٍ كانت يوما لي

فتمتزج العَبرَات بتلك المرارة

الملتصقة بالقلب

وانظر عبر السديم

إلى تلك النجمة البعيدة

تُرى .. ماذا يفعل الآن ..؟

٢٠١٦/٨/٢٨م